صالح الريسي

النظر حد الأصابع

شعر





النظر حد الأصابع

صالح الريسي

النظر حد الأصابع

شعر





صالح الريسي

النظر حد الأصابع

شعر



ص.ب : 668 ر.ب . 100مسقط

E-mail: info@mhc.gov.om
www.mhc.gov.om

مسقط ـ سلطنة عمان

هاتف : 24641300 فاكس: 24641331



ص.ب. 113/5752
E-mail: arabdiffiusion@hotmail.com
www.alintishar.com

بيروت ـ لبنان

هاتف: 9611-659148 فاكس: 9611-659150

ISBN 978-614-404-409-4

الطبعة الأولى 2013

المحتويات

حكم الصحابة

لـو يـبـعـثـك ربـي نـبـيٍّ لـك شـهـود

نـبـايـعـك بـأرواح شـعـب وتـرابـه

نـذود بـك أو عـنـك والـذود مـحـمـود

يـا مـن وهـبـه الـلـه حـكـم الـصـحـابـة

نـورد حـيـاض الـمـوت ونـصـد ونـذود

يـا مـن جـبـيـنـه شـمـس عـز ومـهـابـة

لـك يـمـنـوا مـن الـشـرق لـديـارك وفـود

كـل كـسـب مـيـزان عـدلـك نـصـابـه

انـت الـذي مـن ربـنـا خـيـر مـوفـود

يـا خـيـر مـن جـادت بـغـيـثـه سـحـابـة

وعمان ركن في ذرى حماك مشدود

وتـزداد بـك مـولاي حـزم وصـلابـة

لك اربـعين وطـولـة العـمـر لك زود

ولـك مــنـنـا عـهـد وولاء ورحـابـة

القلب يحفر....

(الى روح والدتي)

القلب يحفر في رجا القبر يا أماه

يـا رب أكـرم فـيـه روح كـريـمـة

ما سافرت شمسك ولا طالت الآه

يا من غشاها النور حلة وشيمة

والقلب لولا الموت ما بث شكواه

يا من قدرها غيث نفس كريمة

شب الحنين ومدني الحزن لأقصاه

يا وارفة بظلال عشقي القديمة

انتي السراج اللي ضوى البيت وأدفاه

وانك بروحي يا أطهر الناس غيمة

يا من حنانك عشب ارض وبظماه
ولا حد غيرك يروي القلب ظيمه

يا جدة محمد ويا غاية رضاه
طال النوى وأضحت دروبي عتيمة

ويا ضحكة محمد وحضنه ومأواه
ربي عطاني فيك نفس رحيمة

ويا شمس اطفالي وعمري وملفاه
ثوب الصبر والحال ربي عليمه

أزكى صلاتي عد ما سال مجراه
نهر من الجنة على خطاك ديمة

ويا رب أوهب دارها ما تمناه
يا من بجوده نستخير بنعيمه

ويا من فتحت لقبرها وسعة وجاه
اكرم بعطفك قبر أمٍ كريمة

أبوك بخير

أبوك بخير مسكنه الجدي والغيم يسرى به

بقلبه الأرض أنشودة صباه وحلمه بوردة

أبوك ينوء في شمس الورق والموت ينتابه

أبوك هناك هارب للملاذ وهارب لـ..وحده

أبوك تناثر بعطر المطر بشفاه أصحابه

ويوم خبأ الحزن بضلوعه قلبوا نرده

أبوك اعداه شربوا كوثره وأكثرهم أصحابه

أبوك استغفر الله والمنايا تنبش ف لحده

أبوك بخير ذموه أقرباه وفاحت أطيابه

ابوك بخير دمك من دمه وان طاب لك شهده

ابوك بخير ينضح لك دمه عشق ويحيابه
أبوك ولو لمحتي بارقه لا تأمني رعده

أبوك ولو لمحتي بارقه والغيم يسرى به
أبوك بخير مسكنه الجدي بس يحلم ف وردة

آخر دعاء

أقول سال الحزن دمع ونضحناه
فرقى الذي بالقلب هيض صوابه

يا خالتي ما أقول ودك قطعناه
أقول كنتي في سمانا سحابة

جادت بحب صوب قبرك وسقناه
بآخر دعاء... وإلتحفتي ترابه

يا خالتي والحزن لو ما شربناه
بيّن ظماه ولا لحقنا سرابه

يا واهب الأعمار يا الله يا الله
إلطف بشمس في سناها رحابة

واكتب لها كل ما تحبه وترضاه

يا من بلطفه نستعيذ بعذابه

وأقول سال الحزن دمع ونضحناه

غبتي وهذا القلب هيض صوابه

الأرض رحبة

حبيبي توادعت قبلي حبايب والأرض رحبة

وأنـا مـا أول مـوادع يـمـوت بـلـيـلـة وداعـه

تقـول الـدنيـا ضـاقـت والقـليـل الواسعِ قـلبه

رجيتك جرب الليلة وداعي ونفترق ساعة

تشوف ان الحنين اللي زرعته حاني عشبه

تشوفه ذابل بوجهي اصفرار وناثر اوجاعه

تطير أجمل عصافيري تطير وحزنها غربة

وانـت الـبـاقي بـقـلـبي ولا هـاجرت مربـاعـه

كثيرين اللي حبـوا سافروا وقلوبهـم تربة

كثر ما تشتهي فيني الوداع وتغسل شعاعه

مثل ما تشتهي سافر بقلبك والأرض رحبة

ولا تـحـزن لـمـوت مـوادعي في لـيـلـة وداعـه

بالقلب أشواك

القلب يخشع كل ليلة لفرقاك

والعين تنضح دمعها من يثيبه

في كل ليلة بأعظم الشوق يقراك

وانتي وطن عمره وأمه وحبيبة

من كثر حزنه سيل القلب ذكراك

من نور شمسك ثم تلحف مغيبه

يا اللي تركتي الورد بالقلب أشواك

يبست غصونه وزاد حزنه ونحيبه

لو كان له من نرد الأقدار يفداك

الموت طير وربي أعلم بغيبه

يـا حـرة مـا خـالـط الـسـوء مـربـاك

ويـا قبـلـة الـمحـروم وأرضـه الـرحيبـة

قبـال وجـهك عيـدنـا ونفـحة رضـاك

نـوقـد شـمـوعـه ونـتـطـيـب بـطـيـبـه

والـيـوم بـأول عـيـد مُـرّ بـلـيـاك

يـا رب عـفـوك لا مـلـى الـقـلـب ريـبـة

الـقـلـب يـدمـع كـل لـيـلـة لـفـرقـاك

والـعـيـن وابـل دمـعـهـا مـن يـثـيـبـه؟

تثاقل..

تثاقل . . لا تجر الشمس خلفك. .لو مداك العمر
كفاك من التعب. .للأربعين. . وغيمتك عذرا
علامك؟!. . وانت تحفر في نهارك للأماني قبر
تريث . .يمكن الليلة تنام. . وتحضن القمرا
تقول: «الصبر مر». . ما دريت ان الأمل في الصبر؟
تجود من السما غيمة. . وتصبح غابتك خضرا
وراك اليوم تعتب من تحبه؟! لو تخيط الوبر
لهم بين المحاني عشق . . لو طال الألم يبرا
لعل اللي رموك. .أحبابك الغالين. .وانت العذر
تجمل من خطاياهم. . وانت اللي بهم أدرى
تثاقل. . لا تجر الشمس بيدك. .ما مداك العمر
كفاك من التعب. . للأربعين. . وغيمتك عذرا

حصونك القوم

أخيـلـهـا بـروق اذا نـادت الـقـوم

يـوم الـوغى والـصافـنـات الـشـدايـد

أوصى بـهـا أطـهـر نـبـيٍ ومـكـروم

وقـول الـنبـي في الـخيـل در الـفوايد

والـمـجد ورث لـبـاني الـمـجد بعزوم

نـلـهـج بإسـمـك ياسـلـيـل الـمـجـايـد

وفـيض الـمكـارم نـهج مبني ومرسوم

مـن فـارس شـهـم كـريـم الـعـوايـد

فـرسـانـهـا ومـلاكـهـا لأجـلـك تـسـوم

وتـجـدد الـعـرفـان عـقـد وقـلايـد

نغرس بصدر عداك رماح ونسوم

أرواحنا تفداك يا خير قايد

أقولها مولاي وحصونك القوم

نسرج عنان الصافنات الشدايد

خضار

إهداء إلى مصيف نهار الشاي الأخضر..المغرب-شاطئ المهدية

خضار ووجه احبابي شواطي ناعمة واطلال
أحبه كثر ما جال المسا من خاطر احبابي

وأحبه ما رمت شمس على شرفة مساها شال
وأحبه كثر ما يشرق بياضه داخل ثيابي

على مصيف نهار الشاي الأخضر والغرام وصال
بقايا بتلة الورد الندي وشفة عتابي

شربته وانثلم كاسي الحميم واستراح البال
وعودني الحنين بقبلة الشاره على بابي

نثرت الشمس في أرض بها عشق يرد الحال
حرقت أصبع شموع اليأس حبر ينزف أسبابي

قريت أول سلام لي على عيون حوتها ظلال

وطرزت الهدب لي ما انبتت في وضحه اهدابي

شربته لين ما غص الحنين بدمعتين وسال

خضار ووجه هالدنيا مواني ملحها ترابي

وللظلما حنيني اللي ظميته من سهاد جال

وشالتي الخطى لي ما اعبرت بي لحظة غيابي

هلا بك يا السنين اللي هدتني للربيع أطفال

هلا يا سمرة القمح بجبيني وضحكة أصحابي

أبدفن بالثرى حلم على مر الليالي طال

وأبوقد شمعة يسفر ضياها داخل كتابي

الى جتني خطاك يحفها كل الحنين رمال

احبك كثر ما يزهر صباح وتورق اعشابي

خضار ووجه احبابي شواطي تعشق الترحال

كبر حبه بعيوني واستباح الشوق أحبابي

رسايل من المغرب

1) لك يا خضار العمر أطفال ووطن

ضحكة طفولة من خضار

من كل زهرة تلونت

من كل ضحكة تسوسنت

لأطفالك اللي

كل ما مديت هذا البحر. . أتبع ظلهم

ألقاهم لظلي وطن

وألقاني ظل بلا وطن

أحلامهم من بحر والحزن مجدافه

لا تاخذين البحر وأطفالك أصدافه

2) يااللي مراكبهم
تبحر لشط الحلم
بأجسادهم رملك
وفي عيونهم ملحك
لو يفركون الرمل
بأجسادهم ملحك
ضحكة طفولة من خضار

3) وآآآآه يا بلاد الخضار

آآآآه يا بلاد الحنين

لو زرعتي الأرض وردة

ما نبت شوكه بعيني

وسال من دمي الحنين

كنتي ما مليتي مني

ولا سرقتي الحلم مني

ضحكة أطفالي وهمي

وآآآه يا بلاد الحنين

اطعني . . وأسقيك دمي

لجل ضحكة من خضار

4)

لـو طـاوعـتـنـي الـسـفـن مـا جـيـت بـذراعـي
ولا جـبـت لـك مـن غـزيـر الـبـحـر أصـدافـه

ولـو هـو مـداني الـعـمـر بـهـدي لـك وداعـي
حـــر نـــزف عـــز دمـــه ودم أســـلافـــه

طـفـل أفـل مـن سـمـاه الـنـجـم وهـو واعـي
ثـم خـبـأ الـشـمـس بـيـن الـرمـش ولـحـافـه

بـعـتـي الـبـحـر يـا بـلادي بـعـتـي شـراعـي
طـيـرتـي سـرب الـحـنـيـن وطـارت أولافـه

لـو طـاوعـتـنـي الـسـفـن . . أعـطـيـتـهـا ذراعـي
بـجـيـك والـبـحـر لـو تـرمـيـن أصـدافـه

شمعة

من علم المجنون يطف شمعة

والـلا درى عن عيد ميلاد موته

أو مرته ضحكة بلاده بسمعه

أو خان به عن ضحكة الموت صوته

مجنون. .لو سيل لهاالأرض دمعة

يغنيه عن كثرة صياحه سكوته

مسكين من يسمع لأحزان نبعه؟

ما عاد بأرضه عشب يكفيه قوته

ما يدري المجنون عن ضي شمعة

طفى شموعه ف عيد ميلاد موته

ضحكة الشمع

نضحت الشوق في دربي وجيتك أحتفي بخطاك
أضم النور في عين الطريق اللي على عيني

وهمت الليل لا غيري يحس ويستذير دفاك
وأنا كل عمري قلبي لو عصيته فيك يمديني

وجيتك شايل جرحي لأجل ما خاطري ينساك
وانا أدري ان قلبك ما يحس ولا درى فيني

ذهلت الشمس لا تنسى مساها وتختفي وأنساك
وأنا لي شرهة لا صار قلبي فيك يرجيني

رجيتك ما يقديني العمر وتمد لي يمناك
وتقصر من عيوني نظرتي وتكف لي يديني

تجيني خطوتك لو في يدي ضميت ثاري خطاك

تهون الناس ما تسوى ثمن لي بينك وبيني

حبيبي صدق أنا عاشق وأنا اللي قلت لك أهواك

أو اني ما عرفت الحب يومه عزم يجيني

حملت الشمع اخر ضحكة لي تستجير حماك

تعيش انته حبيبي ضحكتك ماتت على عيني

ضحكة أميمة

النهار..

ضحكة أميمة من العمر

في خدودها لون الزهر

وفي كفوفها كل الزهر

تحبي على الأرض بشغف

تهمس لـ«بابا»: لا تغيب

أرجع لنا قبل المغيب

طفلة يضاحكها النهار

أطفالنا..

أجمل عصافير الحياة..

أحلى أساور في العمر

وأغلى من أصداف البحر

في قلوبنا.. عشب الحنين

وبأرواحنا كل الأنين

وقبل النهار

تشق شمسه بالجراح

استيقظ الحزن الصباح

قالوا: «أميمة».. فارقت

ضي القمر

السما ف عز النهار . . بلا نجوم

وأنا لوحدي في السما . . . طير يحوم

والأرض تحتي ساكنة

وما معي الا السما . . بعض الهموم

وأفتح الشباك لعيوني نهار

وما انا ظاحد

والأرض تحتي ساكنة

وأنا لوحدي في السما

معلق بين الغيوم

* * *

ويطل من باب الحنين

صوت ملى الغرفة أنين

في ليلة من عمري تفوت

وحلم على صدري يموت

تقول: جيتك م السما . . مليانة شوق وظما

ما مرها فصل الربيع

انت نام بعيوني سهر . . . دور على ضي القمر

انت . . عد لي أوراق الربيع

شف كم من عمري يضيع

وخذني لأبعد م السما

عصفورة مليانة ظما

ليل الحنين

همد عذق القصيد وضيفت شمس السما بغياب

وأنا الباقي تحت ظل السعف اتلمس عيوني

ملى جرحي سحاب ما سقي لي بالوريد أحباب

بقى لي من مداد الشمس "قماط" أشد به ظعوني

وهى ليل الحنين وسال في قلب الوداع عتاب

وأومأ بالرحيل آخر حبيب شق لي جفوني

وصاح الناهم بقاصي الخفوق وصك وجه الباب

علق بثيابهم عز اللقا.. وارواحهم دوني

وبح الصوت يسبقني على شد الظعون تراب

وصوت الجرح في نبض الوريد يقطع شجوني

سترت الدمع لا يفضح رداي من الغلا اصحاب

وقبلت العيون اللي قبضت لي عتبة ردوني

صرمت الشوق لين اشرق على طلح القصيدة غياب

وانا الباقي تحت ظل السعف. .أناظر عيوني

قبلة الشوق

تشتاقني ما ودع الدار.. أحباب

وأشتاقها ضيف على الدار لافي

وأشتاقها وعد رجيته على عتاب

وتشتاقني ما يخلف الوعد وافي

يا من عليها تشره عيون الأحباب

وتعتب لها عين قتلها التجافي

بحلف يمين ما لها ذنب وحساب

تشهد على حبك تعاتيب قافي

أنا الذي ادمنت لين الوله ذاب

ظامي حنين وجارح القلب خافي

بيني وبينك قبلة الشوق والباب

وجدار يملاه العتب والتصافي

املي الغلا تراب وجافيه بتراب

وان ما سترني بعضه اليوم كافي

قصيدتي

كل ما يمرني عطرها أقول يا رب
لا تحرم المشتاق نفحة عطرها

أفرك يديني يوم ينبت بها العشب
وأقول يا سبحان منبت شجرها

قصيدتي . . لو عادت الأرض تنحب
كنتي لها أغلى درة في بحرها

ترقص لها النجمات . . تتسابق السحب
عشق نثرته مثل صافي مطرها

قصيدتي أشرب من المر بك عذب
إلين ينبت عشب أرضي خضرها

وأرمي الأماني بكل ضحكة وكل درب

وأفتح عيوني . . وأكحل نظرها

وأقول عقب الجدب يا رب يا رب

لا تحرم بلادي روايح زهرها

كفوف الغيم

وردنا الغيم من شفنا سحابك يا كفوف الغيم

كساك الله أرض من ذهب حلك وترحالك

تروح أرواحنا من وين ما ترحل معك وتقيم

تفيّا ظللها غاية رضاك وظللنا ظلالك

لك شعاب الوطن مولاي كل شعابها لك ديم

تصلي لك أخاديد الوطن عشق تغنى لك

وطنا يرفع كفوف الدعاء وفي غلاك يهيم

لك العرفان في خمسة فروض ودعوة أجيالك

وطنا ذمته هيبة مقامك قايد لهميم

وطنا كنه الشمس بحضورك هيبة اجلالك

وطنا كل فردوسه سحابك يا جنان الغيم

فدتك أرواحنا مولاي في حلك وترحالك

ليل العبث

يقيظ الحزن غيظ في عيوني ويندثر ملحه
ويجدبني الظما حين المواني تستشف حزني

وأنا اللي قصني جفن السهر لين انبلج صبحه
حزين تاقف الدنيا بعيوني وينكسر جفني

حبيبي طايل ليل العتيم ونازف جرحه
وأنا لك عاشق لين المنازل توحش بدفني

يا ليتك تحتري هذا الظلام وترتجي صفحه
ومثلك ما شرهت الا عليه وقلت له: كفني

عزاي ان العتاب أضحى غياب طايل شرحه
تعبت أقصص اوراقي القديمة وحبرها ملني

كثر ما يورق الليل بحنين حل بي ذبحه
أحس ان الثرى ليلة رحيلك مرني وقصني

تغيب بليلة تضوي الحبايب شمعها فرحة
وأنا بليل العبث حزن المرايا ظلمته كفني

أخيل الحزن في كل المراكب باقي ملحه
أثاريه الظما بكل المواني المجدبة حزني

مرثية بو حمد

يواخذنا الرحيل وشمسنا في قلبها ذكراك

نخيل أطرافها ريحة غلاك وقلبك الصافي

حرمنا شوفتك لا غاب وجهك أو سنا رؤياك

قبل بوح الحنين بصدرنا ونبيح الخافي

عصافير الحياة ف غيبتك يا بوحمد تظماك

ظماها والحزن يبن الضلوع وطرفها غافي

قبرنا الدمع من بين المحاجر والدمع يفداك

يجي منا القصور وانت تجينا ناصر الوافي

وهبك الله خير من ديار حزنها فرقاك

الى دار الرضا يا خير دار المعطي الكافي

وانت الشمس بين قلوبنا يا بوحمد ذكراك

كريم النفس والأخلاق طيبة قلبك الصافي

مرثية سيف

حبيبي يا الصباح اللي نتوق لبسمته كل حين
صباحك والمسا حلم جمعنا نغتسل عطره

فقيد احبابنا غيث السما قلنا لها آمين
خذاك اللي خلقك من التراب وردك الحفرة

شربتك والظما سيفٍ أسله يوم شق البين
وأنا المظماي بأهدابي حبيبي تخنقه عبرة

حبيبي والعشم بقلوبنا يشبه نبات الطين
كأن الله زرعك بداخلي وسم العشب بذرة

فدتك أرواحنا يا روح خالك يا رباب العين
ذكرتك غايب حاضر على عين تحب تكره

قديمة جروحنا يا بعد جرح أحبابي المقفين

نطرناها تجينا اليوم باكر أو بعد بكرة

حبيبي قالت الشمس الوداع ولا درينا مين

أثاريه الغلا ياللي سكن حبر الغلا قبره

ملاذ العصافير

لو كانت أشجاري ملاذ العصافير
ما مات عصفوري ظما من حنينه

شفته بعيني يهزه الغصن ويطير
طار وترك للقلب صوته وأنينه

يا الله ما عاد القدم للمشاوير
مثلي ولا عاد الخضار بسنينه

ويا الله لو في الشمس صبح المقادير
عبدك ولا له حد غيرك يعينه

ويا واهبٍ دفء الشجر للعصافير
عبدك عصافيره ظماها حنينه

موطني

يا موطني هذا الجسد . . هم يزاحم أضلعه

كل ما نزفتك صرخة . . ضاقت ضلوعي بجسدي

قالوا لي هذا موطنك . . كل الفصول الأربعة

وأقول هذا موطني وتراب جدي ومولدي

تاقف لبحره طفلة . . تلعب على شط اشرعة

ترمي لشمس مرايته . . أساور الصبح الندي

ذموك في عيوني وأنا . . أنفض ترابك وأزرعه

وأقطف بك كروم العنب . . شوك ألون به يدي

يا موطني : خان القدم . . طالت ثواري إصبعه

واللا انت لو قالوا كفر بأقول قبلة مسجدي

عـابـوك مـا بـقـوا لـشـيـبـك مـن حـيـاء يـنـزعـه

هـم عيبوا فيك الوقار. . وعيبوا فيك حسدي

هم ساوموا فيك النخيل . . وابتاعني من بيعه؟

باعوك يا عذق الرطب. . وأنا اشتريتك يا شهدي

شريت ريفك يا الجريد. . ساومت شبره وأذرعه

وخبيت في صدري الكثير وقلت يا طعوني : اوردي

وأقسمت في حقك ثلاث. . لو خان غيري مربعه

اني وفي. . اني وفي. . أوفيك قطني لـ«الحدي».

نار الألم

أنوي على وصل قلب يحب وتسبقه العبرة

وتنوي على فقد عين غلاها وانت لي فيها

وأزرع بقلبك غرام وبسمة ونظرة

وتزرع بروحي عذاب صار يبريها

وأضم لك في غيابك قلب به كسرة

وتضم لي في غيابي نار توريها

ويضمني الليل بشوق أحر من جمرة

وأنت الذي نار شوقي بي تطفيها

لأجلك بنيت الهوى وامشي على جسرة

وانته حياتي على منواك تنهيها

خليتني للبشر تذكار وعبره

ذليت نفسي وانا بالصمت أعزيها

أعطيتك العمر وانت ما أعطيتني قدره

ما كان ظني معك روحي تحط فيها

ظنيت فيك الوفا ينبوع به قطرة

وانت الذي سكة العذال تمشيها

لا تأسف اليوم حبك منقضي أمره

جف العطا منك ومنوى الروح تجفيها

نار الألم لك عيوني تذرف العبرة

تبكي على حظ يوم شافتك فيها

حادي الركب

شب «ف» عصاك النور وارحل مع الدرب

غيـرك رمى لـلـدرب أجـمـل سـنـيـنـه

درب العمي ما كان أعصى على الصعب

مـبـصـر عـلـى قـل الـنـظـر فـي يـديـنـه

تبرك . . تقول الأرض لو يبست السحب

تـكـبـر عـلـى شـط الأمـانـي مـديـنـة

ياللي «ف» عصاك تساوت البعد والقرب

يـا عـل رب الـكـون مـثـلـك يـعـيـنـه

تـسـري بـك الأيـام يـا حـادي الـركـب

الـخـوف قـبـر . . والـمـنـايـا سـكـيـنـة

قـدرك تـشـيـب و«حـالـت» بـعـمـرك الـشـهـب
الـشـمـس سـودا . . والأمـانـي سـجـيـنـة

شـب «ف» عـصـاك الـنـور لـو خـانـك الـدرب
غـيـرك رمـى لـلـدرب اجـمـل سـنـيـنـه

نوف

عقد الليالي ضمته بحضنها نوف

من وحشته في صدر نوف اهتدى به

كن الحيا في ثوبها قطعة الجوف

نوف على روس الخلايق سحابة

يا حظ من مثلي على العمر والشوف

في طلعتك الله جعل لي ثوابه

هلي على قلب به الحب ملهوف

من الفرح ما يوسعنه ثيابه

فات العمر والمقبلة للعمر نوف

لا شاب صدر الحب انتي شبابه

ودعتك الله

ودعـتـك الـلـه يـا سـفـر جـرحـي الـجـاي

ضـمـي غـلاي إلـيـن تـلـقـاك عـيـنـي

هـي قـطـعـة فـي مـلـحـهـا رحـلـة خـطـاي

يـمـمـتـهـا تـراب مـلـيـتـه حـنـيـنـي

مـسـافـر ولـي مـن لـوعـة الـصـبـر مـنـواي

أشـرب ظـمـاهـا لـيـن يـحـرق جـبـيـنـي

يـاغـالـيـة داري أنـا الـيـوم مـنـسـاي

ضـاع الـطـريـق الـلـي بـقـبـضـة يـديـنـي

أمـلـي رحـيـلـي بـعـبـرة تـمـحـي خـطـاي

وشـلـت الـوداع ولا هـجـيـتـه يـبـيـنـي

صـافـحـك قـلـبـي وضـمـت الـشـوق يـمـنـاي

ودعـتـك الـلـه لـيـن تـلـقـاك عـيـنـي

النظر حد الأصابع

من أشعل الشمس في غيابك . .

حبيبي

وأوقد لي

نهار أنشودة الحزن

وسرقني

عشبة الأرض

اللي تسري بكل دمي

نبتة

ما شابهت كل البياض

اللي أشعلته . .

حبيبي . . بين دمي

وصرت أتنفس سحاب

لون اشبه بالدخان

والله اتعبني المكان

مروا بدمي كثير

الملل . . الضيق

وألوان الكآبة

كنت أحس . .

يديني ريش

بس . . خانتني الكتابة

والنظر . . حد الأصابع

والعمر . . رشفة سحابة

من لمح بين الأصابع

سكة لأبعد طريق

ضيقة لأقرب طريق

كان فيها الخوف عابر

مثل هذا العمر . . عابر

والقدم . . مشوار عابر

وانا أحس

يديني ريش

بس . . خانتني الكتابة

كنت اقرا

(آية الصمت)

وشفاهي . . تهمس لعابر طريق :

أطفالنا يا بلاد

يا سوسنة يا بلاد

بين الأصابع ناي

أطفالنا يا ناي

أحلامهم يا بلاد

ما عدت اسمع صوت

ما عدت أشوف بلاد

والأرض مليانة خضار

أشجارها. . .بقلبي

سمانا يالبعيدة

سمـانا يـالبعـيدة مـالنا جنحان

نـمـوت أحـرار دام إن الـنـجـاة آخـر أمـانـيـنـا

رمينا الملح في كل المدن ما نحسب البلدان

نـسـافر مـا طـعـمنـا سكـر الفـرقى خطاوينا

تعبنا كثير ما نكتب عن الفرقى على الجدران

حبيبي : مالها الجدران! ما تسمع مآسينا؟؟

كتبنا: يالعمر شابت أمانينا أسى وحرمان

ولا قـدّر لـنـا قـبـلـة لـقـانـا في لـيـالـيـنـا

تـوادعـنـا كـثير ولا عـرفنـا ضـحـكـة الـبـيـبـان

ولا فـي بـالـنـا أول هـوانـا لـو يـخـطـيّـنـا

أيادينا نبت فيها الحنين وحظها الفنجان

نقلب حلمنا.. خطوط الأماني في أيادينا

نلوّن في أمانينا من أحجار السهر ألوان

ونكبر.. لو تموت أحلامنا تبقى أسامينا

كبرنا اليوم ما نرمي مآسينا على الأوطان

بتبقى اوطاننا مهما تغربنا.. منافينا

كريمٍ يالنهر مجراك لو يسقي فم الخلجان

لنا الأقدار يمٍ وين ما حطت مراسينا

سقى الله من لها بين المحاني مورد العطشان

على سدرة صباها كم ننوح وكم تأسينا

عزانا الأرض نزرع في حنايا ترابها إنسان

قريبة.. لو رحلنا أرضنا باكر تنادينا

بعيدة يالسما.. واللي مثلنا مالهم جنحان

نموت أحرار.. لو شاب العمر تبقى أمانينا

النظر حد الأصابع



ISBN 978-614-404-409-4
9 786144 044094